UN LIBRARY
JAN 13 1989
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

A/44/75
S/20388
10 January 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين
الدول بالوسائل السلمية
مشروع قانون الجرائم
المخلة بسلم الانسانية
وأمنها

مجلس الأمن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

أتشرف أن أحيل طي هذا ، لعلمكم ، مقتطفات من رسالة السنة الجديدة لعام ١٩٨٩ التي أصدرها في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ سعادة السيد خيو سامفان نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية (انظر المرفق) .

وأكون جد شاكر لكم لو عملتم على توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود المعنونة "الحالة في كمبوتشيا" و "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي" و "تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية" و "مشروع قانون الجرائم المخلة بسلم الانسانية وأمنها" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) خيون براسيث
الممثل الدائم

../..

89-00791 ٠٠٤٣ز

مرفق

مقتطفات من رسالة السنة الجديدة المؤرخة في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ التي أصدرها نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية

يواجه المعتدون الفييتناميون حاليا صعوبات هائلة في ميادين المعركة في كمبوتشيا وفي بلدهم كذلك . كما أنهم يتعرضون لعزلة مخيفة على الصعيد الدولي ، لأن المجتمع الدولي يواصل ممارسة الضغط عليهم لكي يسحبوا جميع قواتهم من كمبوتشيا .

وبالرغم من ذلك ومع وجود هذه الصعوبات ، فإنهم ليسوا مستعدين بعد لترك كمبوتشيا لأنهم أشربوا استراتيجية واضحة تهدف إلى إيجاد "اتحاد الهند الصينية" الذي يستهدف ابتلاع كمبوتشيا في إطار ما يسمى "الموقع الأمامي الاشتراكي" لفييت نام .

ولقد ذكروا للمجتمع الدولي أنهم سحبوا من كمبوتشيا هذا العدد أو ذاك من القوات وأنهم سينسحبون نهائيا في هذا العام أو غيره ، ولكنهم في الواقع لم يفعلوا شيئا سوى استعراض الجنود العاجزين المرضى أو المنهكين أو المعوقين والذين قتلوا أو جرحوا ، وظلوا يرسلون تعزيزات جديدة باستمرار . كما أنهم رفضوا كليا أية رقابة دولية فعالة على انسحاب القوات . وفضلا عن ذلك عملوا على تعليم الجنود الفييتناميين ، الموجودين بكمبوتشيا فعلا فضلا عن القادمين ضمن التعزيزات الجديدة ، اللغة الخميرية وألبسوهم أزياء "الجنود الخمير" التابعين للجيش العميل ، حتى يمكن دمجهم فيه . وقرروا كذلك أن يحصل المستوطنون الفييتناميون ، الذين يقارب عددهم مليون مستوطن بالفعل ، على الجنسية الكمبوتشية ، وظلوا يرسلون أعدادا متزايدة من المستوطنين الفييتناميين الذين منحوهم الجنسية الكمبوتشية ، دفعة وراء أخرى . وقد تم تنظيم جميع هؤلاء المستوطنين الفييتناميين في مجموعات أو في صفوف صغيرة من المنازل المزودة بالأسلحة .

ولقد ندد صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك مرارا وتكرارا بهذه الوقائع . وكان شعبنا كله ، في الداخل والخارج ، يشاهد أو يدرك هذه الحقائق المسلّم بها .

وعلى الرغم من ذلك ، يحاول المعتدون الفييتناميون جاهدين تضليل المجتمع الدولي لمواصلة تحريك أدواتهم الطيّعة واستخدامها لإدامة احتلال كمبوتشيا إلى الأبد .

وقد رفضت سلطات هانوي جميع قرارات الأمم المتحدة المتتابعة ، وكذلك اقتراح السلم المؤلف من ثماني نقاط المؤرخ في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٦ المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، واقتراح السلم المؤرخ في ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، والاقتراح المؤلف من احدى عشرة نقطة المقدم من حزب كمبوتشيا الديمقراطية ، وخطة السلم المؤلفة من خمس نقاط التي قدمها من جديد صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

أما الآن ، فإن هدف سلطات هانوي الدبلوماسي الرئيسي هو القضاء على خطة السلم المؤلفة من خمس نقاط المقدمة من صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك . أما فيما يخصنا جميعا ، فينبغي أن نتحد على أساس خطة السلم المؤلفة من خمس نقاط هذه . ولهذا ، اتخذ مجلس وزراء الحكومة الإئتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية قرارا هاما في الجلسة التي عقدها في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ برئاسة سعادة سون سان رئيس الوزراء ، يقضي بالسير قدما نحو تعزيز الوحدة بين القوات الثلاثية ، ومواصلة الكفاح الوطني ، وتأييد خطة السلم المؤلفة من خمس نقاط تأييدا كاملا بوصفها برنامجنا الوطني ، بقيادة صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك ، في الحاضر أو المستقبل .

وأود أن أعيد إلى الأذهان أن خطة صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك المؤلفة من خمس نقاط تنص على ما يلي :

١ - تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الفييتنامية من كمبوديا والإصرار على عدم الربط بين الانسحاب وبين مسألة المعونة المقدمة إلى قوات كمبوديا المسلحة من قبل بعض الدول الأجنبية .

٢ - حل كياني "جمهورية كمبوتشيا الشعبية" ودولة كمبوتشيا الديمقراطية (الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية) في آن واحد قبل اجراء انتخابات عامة في كمبوديا .

٣ - اجراء انتخابات عامة في كمبوديا تحت رقابة لجنة رقابة دولية وخارج إطار "جمهورية كمبوتشيا الشعبية" غير الشرعية .

٤ - تأليف حكومة رباعية مؤقتة وإنشاء جيش وطني رباعي .

٥ - ارسال قوات دولية لصيانة السلم (قوات الامم المتحدة الزرقاء الخوذ) إلى كمبوديا .

وإنني أدعو جميع المقاتلين والكوادر من رجال ونساء في الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية ، وجميع مواطنيّ داخل كمبوتشيا وخارجها ، والقوات المسلحة الوطنية الثلاث المنخرطة في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، إلى الاتحاد وتقديم الدعم التام إلى خطة السلم ذات النقاط الخمس التي قدمها صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك .

وأناشد هؤلاء جميعا المحافظة على الوحدة التي تجمع بينهم على أساس خطة السلم ذات النقاط الخمس ، واعتبار تلك الوحدة أهم ما لديهم وتجنب كل عمل قد يسيء اليها تجنبا كاملا .

إننا جميعا وفي كل مكان ، سواء في كمبوتشيا أو في الساحة الدولية ، قد عقدنا العزم ، المستمر والراسخ ، على مراعاة خطة السلم ذات النقاط الخمس مراعاة تامة فيما نضطلع به ، فرادى أو مجتمعين ، من أنشطة داخل الائتلاف الثلاثي الاطراف .

أما في ميادين القتال ، فكلنا قد عقدنا العزم على الصمود بقوة وتحقيق الوحدة في قتالنا للمعتدي الفييتنامي إلى أن يوافق على حل المشكلة الناجمة عن اعتدائه على كمبوتشيا حلا مطابقا لخطة السلم ذات النقاط الخمس التي قدمها صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك . ولا بديل لدينا غير ذلك .

وقبل الختام ، نود جميعا أن نعرب عن بالغ الامتنان لجميع أصدقائنا في العالم الذين لم يتقاعسوا عن تقديم دعمهم النبيل إلى كفاح شعب كمبوتشيا خلال السنوات العشر الماضية . فلولا هذا الدعم لما حقق كفاحنا مثل هذه النتائج الطيبة . ونحن في أشد الحاجة إلى مثل هذا الدعم الثمين .

إننا نناشد جميع أصدقائنا في العالم الاستمرار في تقديم دعمهم المستمر إلى كفاح شعب كمبوتشيا العادل إلى أن تقبل سلطات هانوي ايجاد حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا على أساس خطة السلم ذات النقاط الخمس التي قدمها صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك .

ونحن مقتنعون بأنه بفضل جهود شعب كمبوتشيا وجميع القوات المسلحة الوطنية الكمبوتشية المبذولة للتغلب على جميع العقبات وعلى جميع المناورات التي يقوم بها المعتدي الفييتنامي ومؤازريه ، والمبذولة من أجل مواصلة التوحيد والقتال ؛ وبفضل الضغوط الدولية المتواصلة على فييت نام ، ستضطر سلطات هانوي إلى حل المشكلة الناجمة عن اعتدائها على كمبوتشيا حلا مطابقا لخطة السلم ذات النقاط الخمس التي قدمها صاحب السمو الملكي سامدش نوردوم سيهانوك . وبذلك فقط سيعود السلم والأمن والاستقلال إلى كمبوتشيا وسيستتب السلم والأمن والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا وآسيا - المحيط الهادئ .

- - - - -